وزارة الدفاع الروسية - في موسكو تم اجتماع مشترك لهيئتي أركان التنسيق بين الوزارات في روسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية بشأن عودة اللاجئين الى سوريا

syria.mil.ru/ar/syria/news/more.htm

(12:40) 22.03.2019

في موسكو تم اجتماع مشترك لهيئتي أركان التنسيق بين الوزارات في روسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية بشأن عودة اللاجئين الى سوريا

تقرير الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف

نعقد اليوم الاجتماع الدوري المشترك لهيئتي التنسيق بين الوزارات في روسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية.

عاد حتى الآن 1676833 شخصا إلى ديارهم ، منهم 1282053 مشردا داخليًا وأكثر من 394780 لاجئا في الخارج.

وخلال الشهر الماضي، عاد أكثر من 31541 مواطنا سوريا إلى أماكن إقامتهم قبل الحرب بما في ذلك أكثر من 4805 أشخاص من مناطق مختلفة داخل البلاد وأكثر من 26736 شخصا من أراضي الدول الأجنبية.

وحجم العمل على إصلاح البنية التحتية والمرافق الاجتماعية في سوريا آخذ بالاتساع. وفي المجموعة، في مناطق مختلفة من البلاد تم إصلاح وتشغيل لما يلي:

5300 دار،

297 مؤسسة طبية،

1497 مؤسسة تعليمية،

312 منشأة لإمداد المياه،

319 مخبزا،

1078 محطة لكهرباء،

14263 مصنعا.

وبالتالي، يتم الحفاظ على مسارات إيجابية في استعادة المرافق الاجتماعية والبنية التحتية في سوريا، والتي بدورها تساهم في تحسين الأوضاع العامة في البلاد.

وقد قامت القيادة السورية بعمل هائل لتحسين الإطار التنظيمي سعيا لتشجيع اللاجئين على العودة ومنها:

مرسوم العفو رقم 18 الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد قد دخل حيز التنفيذ وما يزال نافذا؛

استمرار العمل وفقا للقانون رقم 10 المنقح بشأن استعادة حقوق المواطنين في الممتلكات المهجورة؛

النظام المبسط لاستصدار أو استعادة المواطنين للوثائق الشخصية اللازمة وهو ساري المفعول؛

أمر التأجيل من الخدمة العسكرية بالنسبة للسكان العائدين من الذكور.

تم إطلاق نشاط واسع النطاق في جميع المواقع الدولية، بما في ذلك في نيويورك وواشنطن وجنيف وعمان يهدف إلى تنفيذ المبادرة المتعلقة بعودة المواطنين السوريين إلى وطنهم ومساعدة الحكومة السورية على تهيئة ظروف معيشية لائقة في البلاد.يئةتعلقةفذاي الخدمة لما يلي

ولإلقاء المزيد من الضوء على التقدم المتحقق في العمل على عودة اللاجئين إلى أراضي الجمهورية العربية السورية ، أدعو ممثل وزارة الخارجية الروسية إيغور فيكتوروفيتش تساريكوف.

تقرير ممثل وزارة الخارجية الروسية.

خلال الأسبوع الماضي، يمكن تمييز حدث مهم واحد على مسار التسوية السورية ،وهو المؤتمر الدولي الثالث للمانحين حول سوريا، والذي عقد في بروكسل 13-14 آذار. ومع الاسف، لم تتم دعوة ممثلي دمشق الرسميين مرة أخرى إلى المؤتمر، وهو ما يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني. وقد تعهد المشاركون في المؤتمر بتقديم 7 مليارات دولار كمساعدات إنسانية لهذا العام، و 2,4 مليار دولار أخرى لعام 2020. ومع ذلك ، فإن تقديم المساعدة المالية من قبل المانحين أمر يتم تسييسه مرة أخرى وربطه بشروط مسبقة.

وتجدر الإشارة إلى الزيارة التي قام بها إلى سوريا في أوائل شهر آذار وفد برئاسة المفوض السامي لشؤون للاجئين التابع للأمم المتحدة فيليبو غراندي. يشار إلى أنه خلال الجولة الاطلاعية والتواصل المباشر مع السوريين العائدين في محافظتي حمص وحماة، تحقق العاملون في المجال الإنساني التابعون للأمم المتحدة بأنفسهم من أن العائدين يعيشون في ظروف طبيعية وليست لديهم شكاوى بعد عودتهم إلى وطنهم.

هذه هي تحديدا الظروف التي أبدت الحكومة السورية استعدادها لتوفيرها لمواطنيها الذين يسعون جاهدين لمغادرة مخيم الركبان. نود أن نعيد التأكيد على موقف الجانب الروسي من أن الحل الوحيد لمشكلة الركبان هو حل المخيم على وجه السرعة ونقل سكانه. ونحن مقتنعون بأن التدابير الملطفة ، وفي مقدمتها ، إرسال قوافل الطعام والدواء - لن تكون كافية لتصحيح الأوضاع الإنسانية في الركبان ، لا سيما وأن الغالبية الساحقة من أولئك الموجودين هناك يرغبون بالمغادرة في أقرب وقت ممكن.

تقرير الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف

إيغور فيكتوروفيتش، شكرا على التقرير المفصل. كما نرى، لا تزال الأوضاع في المخيم محط اهتمام المجتمع الدولي وتتطلب اتخاذ تدابير أساسية عاجلة لحلها.

على الرغم من التدابير المتخذة، لا يزال مخيم الركبان للاجئين قائما. وسكانه في ظروف كارثية تزداد حدة في كل يوم يمضي على وجوده.

لقد بينت أحدث الصور للأقمار الصناعية أن عدد القبور في المقابر العشوائية، التي تقع على مقربة من المساكن ، يتزايد بسرعة. وتتوارد معلومات يومية حول وفاة الأطفال الصغار نتيجة للظروف غير الصحية والأمراض المعدية، ونقص الأطباء في المخيم وغياب الرعاية الطبية الأولية.

و "شركاؤنا" الأمريكيون ينظرون بهدوء إلى كل هذا. ولا يمكن لنا إلا أن نحسدهم على برودة دمهم ولا مبالاتهم.

ولا يمكننا أن نبقى غير مبالين لمعاناة الناس في مخيم الركبان واستشعارا منا بالمسؤولية الكاملة نصر على الحل السريع لهذا المرتع للعنف والجريمة وانتشار الامراض المعدية الخطرة على الحدود السورية الأردنية.

والتزاماً بالمبادئ الأساسية للأمم المتحدة، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، دون تمييز بسبب العرق والجنس واللغة والدين، والسعي لتحقيق رغبة صادقة لإنقاذ سكان الركبان الذين يجدون أنفسهم في ظروف غير إنسانية، قررت هيئتا أركان التنسيق الروسية والسورية ما يلي:

أولاً. القيام في الساعة 10:00 يوم 26 آذار 2019 ، بالتوقيت المحلي على معبر جليغم بعقد اجتماع تنسيقي لوضع تدابير منسقة على خطوات لحل مخيم الركبان بقيادة رئيس المركز الروسي للمصالحة ومراقبة حركة اللاجئين في سوريا اللواء كوبجيشين فيكتور ميفوديفيتش.

وعن الجمهورية العربية السورية، سيشارك في هذا العمل ممثلون عن هيئة أركان التنسيق السورية، ووزارة الإدارة المحلية ومكتب الأمن الوطني. وقد تم الاتفاق على هذا الأمر مع الحكومة السورية.

ولوضع تدابير منسقة على خطوات متفق عليها لتفكيك مخيم الركبان، ندعو استناداً إلى المبادئ الأساسية للأمم المتحدة ،لحضور هذا الاجتماع التنسيقي ممثلي قيادة القوات المسلحة الأمريكية والسلك الدبلوماسي للولايات المتحدة وضمانهم لحضور شيوخ القبائل من مخيم الركبان.

كما ندعو للمشاركة في الاجتماع التنسيقي هذا الجانب الأردني المهتم بتسوية سريعة لمسألة حل مخيم الركبان الذي يعد مصدر انتشار للإرهاب والأوبئة، والفقر على مقربة من حدود المملكة.

كذلك نتوجه بدعوة منفصلة ومباشرة للأمم المتحدة – أن ترسل إلى الاجتماع التنسيقي ممثلي مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة

للاجئين في الجمهورية العربية السورية والمفوض السامي للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وكذلك ممثل الهلال الأحمر العربي السوري.

ثانياً. النظر خلال هذا الحدث إلى قيام فريق العمل الذي يتألف من ممثلين عن الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة بزيارة مخيم الركبان لرصد ودراسة وتقييم الوضع على الأرض مباشرة في أماكن إقامة اللاجئين.

ثالثاً. أمن الحركة وعقد الاجتماع في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية ، يقع على عاتق قوى الأمن السورية بالتعاون مع وحدات الشرطة العسكرية الروسية. ونتوجه إلى قيادة القوات الأمريكية أن تضمن من جانبها أمن الحدث في منطقة الخمسة وخمسين كيلومتر في منطقة التنف الخاضعة لسلطتها. كما نقترح تغطية جوية بجهود مشتركة باستخدام الطائرات المسيرة دون طيار وطيران تجميعي القوات الروسية و الأمريكية.

رابعا . إذا كان من المتعذر عقد الاجتماع التنسيقي ضمن الإطار الزمني المحدد ، أي في 26 آذار 2019 ، لأسباب موضوعية ، فإننا نقدم تواريخ احتياطية : 2 أو 9 نيسان في نفس المكان عند معبر "جليغم".

خامسا. إذا كان من المتعذر زيارة مخيم الركبان عبر منطقة التنف ، فيرجى القيام بالتحقق من إمكانية تحقيقها من الجانب الأردني. نحن مستعدون لهذا ، في سبيل إنقاذ سكان مخيم الركبان الذين طالت معاناتهم.

هنا أتوجه إلى ممثل وزارة الخارجية الروسية إيغور فيكتوروفيتش، بالطلب من وزارة الخارجية، ومراعاة الأوضاع الصعبة في مخيم الركبان، من أجل إنقاذهم، العمل من خلال السلك الدبلوماسي المناسب لحل مسالة الوصول دون عقبات إلى منطقة 55 كم في التنف وإخلاء سكان المخيم ، مع الزملاء الأميركيين على جميع المنصات الدولية ، وخاصة في نيويورك وواشنطن وجنيف وعمان.

وكذلك أتوجه الى رئيس هيئة أركان التنسيق السورية.

المحترم معتز قطان!

إن الظروف التي تمت تهيئتها في اللاذقية وكذلك الخالدية والعمارة وحمص ومهين والقريتين وتدمر وضواحي دمشق وحلب، توفر اليوم سكنا لائقا لأكثر من 35 ألف شخص.

وعلى أمل أن يحقق الاجتماع التنسيقي القادم عند معبر جليغم نتائج إيجابية، أرجو أن تبقي على استعداد دائم الستة أرتال من الحافلات المريحة ، والتي في أي وقت قد تذهب مباشرة إلى مخيم الركبان لإجلاء ما يصل إلى 2400 شخص إلى الأماكن المخصصة لإقامتهم.

ونعول على دعم المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تنفيذ مبادرتنا لحل مخيم الركبان للاجئين وإجلاء المواطنين السوريين الذين يعانون هناك.

التصميم: المركز الوطني لإدارة الدفاع لروسيا الإتحادية

1 2 3 4 5 وضع الدرجة

النسخة القابلة للطباعة